

حروب القدس في التاريخ الإسلامي والعربي

ياسين سويد

بيروت: دار الملتقى للطباعة والنشر،

١٩٩٧. ٢٣١ صفحة.

ياسين سويد كاتب وأستاذ جامعي ولواء ركن في الجيش اللبناني (متقاعد). وبهذه الذخيرة المثلثة يتصدى لموضوع راهن وشديد الأهمية. فيتناول القدس في التاريخ، والحروب التي دارت بشأنها في التاريخين الإسلامي والعربي، وهما تاريخان متداخلان ومتشابكان بحيث يصبح من الصعب فكك الواحد عن الآخر. وبمنهجية أستاذ الجامعة، وبدراية المؤرخ العسكري، كتَبَ هذا الكتاب الذي أرادته تاريخاً للصراع الدائم والمستمر منذ ثلاثة آلاف عام، مع التركيز على الفترة التي عقبها الفتح الإسلامي حتى اليوم.

قسّم الكاتب كتابه قسمين، فتحدث في القسم الأول عن حروب القدس في التاريخ الإسلامي، وتناول فيه الفتح الإسلامي للمدينة وتحريرها من البيزنطيين، ثم تطرق إلى الاحتلال الصليبي فتحرير القدس مجدداً من الصليبيين، ثم الاحتلال البريطاني المعاصر. أمّا في القسم الثاني فتحدث عن حروب القدس في التاريخ العربي، وتناول فيه الاحتلال الصهيوني للقدس الغربية سنة ١٩٤٨ ثم احتلال القدس الشرقية سنة ١٩٦٧.

استخلص المؤلف، من خلال ذلك العرض التاريخي الموثق والمدعم بالخرائط والرسوم، أن الصراع اليوم في القدس وبشأن القدس هو "صراع بين العروبة والعبرنة"، وأن مفاوضات السلام الحالية ليست سوى "هدنة فرضتها الظروف الدولية وضعف العرب ولا بد من أن تنقضيها الأجيال العربية الآتية".

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>